

اللباب في علل البناء والإعراب

الأصل مكسورةٌ سُكِّنَتْ للتخفيف وقد ذكرنا علّة جمودها في بابها .
ومن مسائل المعتلّ اللام أنْ فَعَلَ من ذَوَاتِ الواو لم يَأْتِ مستقبلُهُ إِلَّا يَفْعَلُ
بضمّ العين نحو غَزَا يَغْزُو وعَلَا يَعْלו .
وَأَمَّا فَعَلَ فعلى يَفْعَلُ نحو رَضِيَ يَرْضِي الأصلُ رَضُوَ لأنّـه من الرّضْوَانِ
فأُبدلت الواوُ ياءً لانكسار ما قبلها .
وَأَمَّا فَعَلَ مثل طَرَفُ فتصيرُ الياءُ فيه واواً نحو قَضُوَ الرجلُ ورَضُوَ الثوبُ
لئلا تقعَ الياءُ بعد ضمّةٍ فلو سكّنت العينُ لم يُردّدِ الأصلُ بل تقولُ قَضُوَ
الرجُلُ ورَضِيَ زَيْدٌ بسكون الضّاد لأنّـ السكون في الضّادِ عارضٌ